IUGJIS
Vol 26, No 1, 2018, pp 70 - 96

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2017-05-17)، تاريخ قبول النشر (2017-06-10)

# أنساب الرواة عند الإمام أبي موسى المديني دراسة تطبيقية من خلال كتابه "اللطَائفُ مِنْ دَقَائق المعَارف في عُلُومِ الحفّاظِ الأعَارِف"

أ.د. نعيم أسعد الصفدي[1,*]
أ. مُيَسّر سلامة سليمان أبو عمرة [1]

[1] قسم الحديث الشريف – كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: nsafadi@iugaza.edu.ps

**الملخص:**

هدف هذا البحث إلى دراسة نماذج تطبيقية لأنساب الرواة عند الإمام أبي موسى المديني من خلال كتابه" اللطَائفُ مِنْ دَقَائق المعَارف في عُلُومِ الحفّاظِ الأعَارِف"، ودراستها وفق مناهج المحدثين، وبيان نسب الراوي من خلال الكتب المختصة بذلك، حيث توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. إن المتمعن لأقوال الإمام أبي موسى المديني وعبارته في علم أنساب الرواة، ومعرفة نسب الراوي لوالده، ونسبه لأمه وبيان سبب نسبته إليها، وكذلك معرفته بالأخوة، وبعض الرواة اشتهر بنسبته إلى جده دون ذكر والده، والبعض منهم اشتهر بنسبه إلى قبيلته، وبيان العلاقات الأسرية.
2. معرفة القبائل ونسب الرواة إليها، يُعد من علم الأنساب الدقيق الذي يبرز مدى إلمام الناقد، حيث بَيّن الإمام أبو موسى المديني من نسب إلى قبيلته.

**كلمات مفتاحية:** أبو موسى، المديني، اللطائف، دقائق المعارف، دراسة تطبيقية

# Narrators' descents as presented by Imam Abu Musa Al-Madini: An applied study on the book of "Al-Tata'ef men daqa'eq al-ma'aref in the knowledge of al-hoffaz al-a'aref"

**Abstract:**

The purpose of this research is to study some applied examples of the narrators' descents as presented by Imam Abu Musa Al-Madini in his book "Al-Tata'ef men daqa'eq al-ma'aref in the knowledge of al-hoffaz al-a'aref." The study investigated these descents according to the methods adopted by the scholars of hadith through indicating narrators' descents using the specialized books. The study concluded the following results:

The explanation and terminology of Imam Abu Musa al-Madini related to the hadith narrators' descents gives clear notions about narrator attribution to his father, mother, brothers, and grandfather (possibly without mentioning his father). Some narrators were famous for their attribution to their tribes and for their family relations.

Knowledge of the Arab tribes and the narrators attributed to them is considered a specialized branch of genealogy that highlights the extent of the knowledge of critics. This was practiced by Imam Abu Musa al-Madini who attributed hadith narrators to their tribes.

**Keywords: Abu Musa al-Madini, descents, narrators, al-Tata'ef men daqa'eq al-ma'aref.**

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، قال تعالى: **[خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ]** [النحل: 4]، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله إلى جميع الثقلين الجن والإنس بشيرًا ونذيرًا، وداعياً إلى الله بإذنه سراجاً ومنيرًا، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً... أما بعد:

فإن معرفة الأنساب من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها عباده؛ لأن تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف، وكذلك اختلاف الألسنة والصور وتباين الألوان والفطر على ما قال تعالى: **[وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ]** [الروم: 22]، وكانت قبائل العرب تفتخر بأنسابها، جاء الحبيب محمد ﷺ من خير نسب؛ فاهتم الصحابة رضوان الله عليهم بعلم الأنساب؛ برز منهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه كما أخبر عنه في الحديث، وروى مسلم في صحيحه من طريق عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ– رضى الله عنها–، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لحسان بن ثابت: «لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّى يُلَخِّصَ لَكَ نَسَبِي» فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ لَخَّصَ لِي نَسَبَكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ[1].

**أهمية البحث وبواعث اختياره:**

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1. اهتمام النبي ﷺ وصحابته بعلم الأنساب.
2. أهمية معرفة علم أنساب الرواة يساعد في معرفة عين الراوي، والتمييز بينه وبين غيره من الرواة.
3. يُعد علم الأنساب من العلوم الدقيقة التي تبرز مدى إلمام الناقد.

**أهداف البحث:**

1. إبراز مسالك الإمام أبو موسى المديني في بيان أنساب الرواة.
2– الوقوف على الأنساب التي وافق أو خالف فيها الإمام أبو موسى المديني غيره من الأئمة.

**منهجية البحث:**

اعتمد الباحثان منهج الاستقراء التام لكتاب الإمام أبي موسى المديني " اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف" وجمعنا الأحاديث التي نقدها في علم الأنساب، ودراسة بعض النماذج دراسة تطبيقية، وفق المنهجية التالية.

1. جمع الأحاديث في أنساب الرواة.
2. تصنيفها حسب علاقتها بالراوي.
3. دراسة أسانيد الأحاديث والحكم عليها، مع ذكر أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث إن وجدت.
4. الترجمة لرواة الإسناد المختلف فيهم.
5. دراسة أنساب الرواة دراسة موسعة.
6. بيان المعاني الغريبة والأماكن والأنساب في الهوامش.
7. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفى الباحثان بتخريجه منهما، إلا إذا دعت الضرورة للتوسع توسعا بالتخريج.

---

([1]) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ/ بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ج4/ 1935: رقم

**خطة البحث:**

يشتمل البحث على مبحثين وخاتمة:

**المبحث الأول: الإمام أبو موسى المديني ترجمته، وكتابه (اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف).** وفيه مطلبان:

**المطلب الأول:** ترجمة الإمام أبي موسى المديني.

**المطلب الثاني:** التعريف بكتاب " اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف"

**المبحث الثاني: أنساب الرواة عند الإمام أبي موسى المديني دراسة تطبيقية من خلال كتابه" اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف"** وفيه تمهيد وخمسة مطالب:

**تمهيد:** تعريف علم الأنساب، والغرض منه

**المطلب الأول:** ينسب الراوي بتعين أبيه، أو اشتهر بنسبه إلى جده.

**المطلب الثاني:** بيان من نسب إلى غير أبيه

أولاً: من نسب إلى أمه.

ثانياً: من نسب إلى جده.

**المطلب الثالث:** بيان نسب الأخوة بين الرواة

**المطلب الرابع:** بيان نسب الراوي للقبائل

**المطلب الخامس:** بيان نسب المرأة وعلاقتها الأسرية

**الخاتمة** تشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

## المبحث الأول:

## الإمام أبو موسى المديني ترجمته، وكتابه (اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف).

**المطلب الأول:** ترجمة الإمام أبي موسى المديني.

**أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.**

محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى، أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى، الشافعي، أبو موسى، المديني الأصفهاني[2].

**ثانياً: مولده ووفاته ونشأته.**

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت للإمام أبي موسى على أنه ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة، وتوفى في جمادي الأولى من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ولم يخالف في هذا أحد، وزاد ابن النجار كما عند الدمياطي في ذيله [3] أن مولد أبي موسى في تاسع عشر ذي القعدة من السنة نفسها، أي سنة إحدى وخمسمائة، وتوفى يوم الأربعاء منتصف النهار التاسع من جمادي الأولى سنة 581هـ.

**نشأته:**

حرص والد أبي موسى على ابنه فأسمعه الكثير من أصحاب أبي نعيم الحافظ وطبقتهم؛ فسمع من أبي الحداد– الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني–، والحافظ يحيى بن منده، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وغيرهم.

وكان حافظ المشرق، عاش حتى صار أوحد وقته، وشيخ زمانه، إسناداً وحفظاً، حصل من المسموعات مالم يحصل أحد في زمانه، وكان يتميز بالثقة والعفة والإتقان والصلاح وحسن الطريقة وصحة النقل، واعتنى به أبوه فأحضره عند أبي سعد المَطَرِّزَ [4]، ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشأن، وكان له شيء يسير يتربح به، وينفق منه، ولا يقبل من أحد شيئاً قط، حتى أنه كان ببعض قرى أصبهان رجل من أهل العلم والدين أراد أن يحج حج نافلة، فجاء جماعة إلى الحافظ أبي موسى فسألوه أن يشفع إليه في قعود عن الحج لما يرجون من الانتفاع بإقامته، فخرج معه إلى القرية راكباً على حماره؛ فأجابه إلى ذلك، فحملوا إلى أبي موسى شيئاً من الذهب فلم يقبله، فقالوا: فرقه في أصحابك، قال: فرقوه أنتم إن شئتم، وكان رجلٌ من الأغنياء أوصى إلى الشيخ أبي موسى بمال كثير يفرقه في البر، فلم يقبل، وقال: بل أوصِ إلى غيري، وأنا أدلك إلى من تدفعه إليه ففعل، وكان متواضعاً، يقرئ الصغير والكبير، ويرشد المبتدئ [5].

---

[2] انظر: ترجمته في المصادر التالية: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج15/ 345)، وتاريخ الإسلام، (ج41/ 124: رقم الترجمة35)، وتذكرة الحفاظ ( 4/ 87: رقم الترجمة 1095)، والعبر(ج4/546)، وابن الدبيثي، ذيل تاريخ مدينة بغداد (ج1/463: رقم الترجمة313)، وابن خلكان، فيات الأعيان (ج4/ 286: رقم الترجمة 618)، وابن الصفدي، الوافي بالوفيات (ج4/174)، وأبو شامة، عيون الروضتين (ج2/68)، والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (ج6/160)، وابن كثير، البداية والنهاية (ج12/318)، وصاحب حماة أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر (ج2/237–238: رقم الترجمة25)، وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج6/ 101)، وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/215)، وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (ج4/ 273)، البغدادي، إيضاح المكنون(ج1/472)، (ج2/215)، والبغدادي، هدية العارفين (ج2/100–102)، وحاجي خليفة، كشف الظنون (ج1/18)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص 475)، تاريخ ابن الوردي (ج2/95)، وعفيف الدين اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (ج3/321)، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (ج11/76)، والزركي، الأعلام (ج7/202–203).

[3] الدمياطي، المستفاد من تاريخ بغداد (ص30).

[4] هو: أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ، المُطَرِّزُ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: ثِقَةٌ، صَالِحٌ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج19/ 254: رقم الترجمة157).

[5] انظر: ابن الدبيثي، ذيل تاريخ مدينة بغداد (ج1/463)، وأبو شامة، الروضتين (ج2/68)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/ 286)، وابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(ص87)، صاحب حماة أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر(ج2/237–238: رقم الترجمة25)، والذهبي، تذكرة الحفاظ (ج4/

**المطلب الثاني: التعريف بكتاب " اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف"**

يُعدُّ كتاب " اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف" ضمن كتب علوم الحديث، حيث يحتوي الكتاب على نكت ولطائف في علم الحديث.

**أولاً: أهمية الكتاب:**

تكمن أهمية الكتاب في كونه يتناول مواضيع علوم الحديث، كما قال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني: " فهذه أنواع لطائف من علم الحديث لا يهتدي إلى مثلها إلا النحرير من الحفاظ، جمعتها وسميتها(كتاب اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف) رجاء أن ينتفع به من يريد معرفة هذا الشأن " [6].

**ثانياً: موضوعات الكتاب.**

**موضوع الكتاب هو:** لطائف الأسانيد مثل رواية الأكابر عن الأصاغر ورواية الأقران، ورواية الأبناء عن الآباء ... وغيرها، وذكر ما صنف في هذا الفن مفردًا أو منثورًا في ثنايا الكتب.

ويحتوي على نكت ولطائف في علم الحديث، جمع فيه مؤلفه ما لا يوجد في غيره من هذه اللطائف التي قد تشتبه على القارئ؛ فيتوهم فيها ويخطئ لقلة اطلاعه وعلمه، مما يسر على الكثير من طلاب العلم، وقد قسم الكتاب إلى ثمانية أجزاء تضمنت تسعة عشر بابًا تشتمل على هذه الدقائق، بدأ فيه بالصحابة ثم التابعين ، ثم علماء الحديث الذين اشتهروا، بنقل الحديث .

قال المحقق أبو عبد الله محمد علي أبو سمك[7]: " الكتاب يتبين لك من عنوانه أنه يتحدث عن نكت ظراف في علم الحديث، جمع فيه ما لا يوجد في غيره من النكت التي قد تشتبه على القارئ فَيِهُم فيها ويخطئ، لقلة اطلاعه، وضحالة علمه".

وقد قسم الكتاب إلى ثمانية أجزاء أودع فيها تسعة عشر باباً سردها في مجالس بلغت تسعة وتسعين مجلساً.

**المبحث الثاني: أنساب الرواة عند الإمام أبي موسى المديني دراسة تطبيقية من خلال كتابه" اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف"**

**تمهيد، وفيه:**

**تعريف علم الأنساب:** " هو علمٌ يُتعرف منه أنساب الناس، وقواعده الكلية والجزئية " [8].

**الغرض منه:** " الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص، وهو علم عظيم النفع جليل القدر أشار الكتاب العظيم في قوله تعالى: **[وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا]**[9]، إلى تفهمه، وحث الرسول الكريم–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– في قوله: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا

87: رقم الترجمة 1095)، وتاريخ الإسلام(ج41/ 124: رقم الترجمة35)، والعبر (ج546/4)، وتاريخ ابن الوردي (ج95/2)، والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى(ج160/6)، وابن الصفدي، الوافي بالوفيات(ج 4/ 174)، وعفيف الدين اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان(ج 3/ 321).

[6] أبو موسى المديني، اللطائف من دقائق المعارف (ص17).

[7] أبو موسى المديني، اللطائف من دقائق المعارف (ص4–5).

([8]) القنوجي، أبجد العلوم (ص302).

([9]) [الحجرات: 13].

تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ» [10]، على تعلمه، والعرب قد اعتنوا في ضبط نسبهم إلى أن اكثر أهل الإسلام واختلط أنسابهم بالأعاجم فتعذر ضبطه بالآباء؛ فانتسب كل مجهول النسب إلى بلده أو حرفته أو نحو ذلك حتى غلب هذا النوع"[11].

إن المتمعن لأقوال الإمام أبي موسى المديني وعبارته في نقد الرواة، يلاحظ أنه اهتم بتراجم الرواة، والتعريف بهم، وبيان أنسابهم، مما يدلل على إلمامه بأحوال الرواة وأخبارهم المختلفة منذ الولادة وحتى الوفاة، وكان له مسالك عدة في بيان ذلك، وعلاقة الإمام أبي موسى المديني الوطيدة بعلم أنساب المحدثين جعل له اهتمامًا واسعًا بالتعرف على أنساب الرواة، وله كتاب في علم الأنساب مفقود، وهو ذيل على كتاب " أنساب المحدثين" لشيخه[12]: ابن القيسراني المقدسي، أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ويقع في جزء، ذكر فيه من أهمله شيخه أو قصر فيه، وسماه ابن خلكان: كتاب الزيادات[13]، وفي هذه المطالب نتطرق لنموذج أو نموذجين لكل مسلك.

**المطلب الأول: ينسب الراوي بتعيين أبيه**

معرفة نسب الراوي وتعيين أبيه من أهم الأمور للتعرف على الراوي، وتحديد عينه بدقه، لأن كثيراً من الرواة يشتركوا في الاسم الأول وعند معرفة أبيهم يتضح درجة الراوي، والإمام أبو موسى المديني له باعٌ في معرفة نسب الراوي وتعيين والده، وهذا موضح في النموذج التالي:

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا بِهِ عَالِيًا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ (ح)، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ غَيْرَ مَرَّةٍ، ثنا أَبُو نُعَيْم فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، ثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ فِي جَمَاعَةٍ [14](ح)، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِبَغْدَادَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّازُ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: أنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ[15]، عَنْ أَبِيهِ– عبد الله بن سنان– رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إلا مِنْ بَأْسٍ[16]، وَأَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ فَيُجْعَلُ فِضَّةً، أَوْ

---

([10]) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البِرِّ وَالصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ النَّسَبِ (ج4/ 351: رقم الحديث1979). قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وقال الألباني: إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الملك هذا، قال أبو حاتم " صالح ". الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج1/ 558: رقم الحديث276).

([11]) القنوجي، أبجد العلوم (ص302).

([12]) خليفة حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج18/1).

([13]) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج7/ 330).

([14]) قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ الْجَهْضَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ– عبد المزني–، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ». أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج3/ 1725: رقم الحديث4365).

([15]) وهم المحقق في لفظ ( المدني)؛ وإنما الصواب (المُزني)، كما جاء في المخطوط لوحة (27).

([16])( نهى عن كسْر السَّكة الجائزة بين المسلمين إلا من بَأس): يعني الدَّنانير والدراهم المضروبة أي لا تُكْسر إلا من أمرٍ يقتضي كسرها، إمّا لرداءتها أَو شَك في صحة نقدها، وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى، وقيل لأن فيه إضاعةَ المال، وقيل إنما نهى عن كسرها على أن تُعاد تِبراً فأمَّا للنفقة فلا، وقيل كانت المعاملة فيها في صدر الإسلام عدداً لا وَزنا فكان بعضهم يَقُصّ أطرافها فنُهوا عنه. ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر (ج1/ 216).

يُكْسَرُ الدِّينَارُ فَيُجْعَلُ ذَهَبًا». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لا يعرف إلا مِنْ حَدِيث مُحَمَّد بْن فضاء بالفاء المعبر الأزدي الجهضمي البصري، رَوَاهُ عَنْهُ غير واحد وَرَوَاهُ، عَنِ المعتمر غير إِسْحَاق، وكَذَلِكَ رَوَاهُ إِسْحَاق غير مؤمل، **وعبد الله والد علقمة هُوَ ابْن عَمْرو بْن هلال...**[17].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[18]، وابن ماجه [19]، وأحمد بن حنبل[20]، والطبراني [21] من طريق معتمر بن سليمان، مختصراً على لفظ «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ»، وأخرجه البيهقي [22]، والحاكم [23]، والطبراني[24] من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري بلفظه، وأبدل لفظ (فَيُجْعَلُ ذَهَبًا) بلفظ (فَيُجْعَلُ دِرْهَمًا)، كلاهما ( معتمر بن سليمان، ومحمد بن عبد الله الأنصاري)، عن محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله البصري، عن أبيه مرفوعاً.

**دراسة نسب (عبد الله والد علقمة):**

اختلف في نسب والد علقمة على قولين:

**1. عبد الله بن عمرو بن هلال:** له صحبه، قاله البخاري [25] وابن حبان [26]، والد بَكر، وعَلقَمة، وأبو نعيم [27]، وابن عبد البر [28]، وابن الأثير [29].

---

([17]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص92: رقم الحديث146). أمثلة آخرى انظر: / قال أبو موسى المديني: "هذا حديث قريب من حديث ابن أبي مليكة واسمه عبد الله بن عبيد الله بن [عبد الله بن] أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي". اللطائف من دقائق المعارف (ص37: رقم الحديث31). وفي (ص78: رقم الحديث11) قال: "رواه غير واحد عن سفيان وهو ابن عيينة". وفي (ص386: رقم الحديث770) قال: "أخرجه عن زهير عن جرير هذا، وهو: ابن عبد الحميد الضبي الرازي، ولجرير بن حازم أيضاً رواية عن سهيل ذكرنا ذلك بشرحه فيمن يكنى أبا صالح من أصحاب أبي هريرة –رضي الله عنه– مع ذكر سهيل وخاله". وفي (ص102: رقم الحديث169) قال: "كعب هو: ابن مالك". وفي (ص355: رقم الحديث709) قال: "يحيى هو: ابن سعيد القطان، ورواه الحمادان عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن حميد نفسه".

([18])[أبو داود: سنن أبي داود، كِتَاب الْبُيُوعِ/ بَابٌ فِي كَسْرِ الدَّرَاهِمِ (ج3/ 272: رقم الحديث3449)].

([19]) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كِتَابُ التِّجَارَاتِ/ بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَسْرِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ (ج2/ 761: رقم الحديث2263)].

([20]) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد (ج24/ 196: رقم الحديث15457)].

[21]الطبراني: المعجم الكبير (ج198/13: رقم الحديث 470).

[22]البيهقي: السنن الكبرى(ج55/6: رقم الحديث 11173).

[23]الحاكم: المستدرك (ج36/2: رقم الحديث 2233).

([24]) الطبراني: المعجم الكبير (ج13/ 198: رقم الحديث469).

[25]البخاري، التاريخ الكبير (ج5/ 29:رقم الترجمة50).

[26]ابن حبان، الثقات (ج3/ 238: رقم الترجمة771).

[27]أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج3/ 1725).

[28]ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/ 960: رقم الترجمة1622).

[29]ابن الأثير، أسد الغابة (ج3/ 349: رقم الترجمة3097).

2. **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ بن سَلَمَةَ بن سلمان المُزَني[30]، والد علقمة بن عَبد اللَّهِ المزني،**

قاله وخليفة بن خياط [31]، والمزي [32]، وقال الذهبي: "صحابي" [33]، وزاد ابن حجر فقال: " نزل البصرة، وكان أحد البكائين" [34]، وقال أيضاً: والد علقمة [35] هو صحابي.

**أما قول بأن علقمة وبكر أخوين فيه خلاف:**

قال خليفة: له صحبة...، قال: وله دار بالبصرة، ومات في خلافة معاوية، قال: وهو غير عبد الله، والد بكر[36]، وكذا قال الآجري: قِيْلَ لِأَبِي دَاوُد: عَلْقَمَة بن عَبْد الله هو أخو بَكْر بن عَبْد الله؟ قَالَ: لا. لَيْس هو أَخَاه [37].

فرق ابن سعد بينهما وليس كما نقله المزي عنه بأنهما واحد؛ فقال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيّ، وَهُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، صَحِبَ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلم، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَهُ بِهَا عَقِبٌ...، وعَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَهُوَ أَبُو عَلْقَمَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَلَيْسَا بِأَخَوَيْنِ [38].

وقال المزي: "عداده فِي الصحابة...، وفرقوا بينه وبين والد بكر بن عَبد اللَّهِ المزني، فَقَالُوا فِي نسب والد علقمة هكذا، وَقَالوا فِي نسب الآخر: عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن هلال، وقِيلَ: ابن عوف، وقِيلَ: ابن مسعود بن عَمْرو بن النعمان بن سلمان بن صبح. وفي نسبهما خلاف سوى ذَلِكَ"[39].

رد مغلطاي على المزي فقال: وفيه نظر في موضعين.

**الأول:** في كتابي من الصحابة للعسكري بخط بعض الحفاظ، وقد قابله وسمعه عبد الله بن عمرو بن مليل المزني، وقال ابن أبي خيثمة، ابن لؤيم له صحبة، قال أبو أحمد: وأنا أحسب أن هذا هو عبد الله بن سنان الذي ابنه علقمة.

الثاني: قوله أيضا أن صاحب الترجمة ذكره محمد بن سعد وقال: نزل البصرة وله بها عقب. فيه نظر؛ لأن ابن سعد قال هذا في عبد الله بن عمرو والد بكر بن عبد الله، وقال بعد فراغه من ترجمته: عبد الله المزني وهو أبو علقمة بن عبد الله الذي روى عنه بكر بن عبد الله المزني وليسا بأخوين[40].

---

([30]) المُزَني: هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمى باسم أمه مزينة بنت كلب السمعاني، الأنساب (ج12/ 226: رقم3768).

[31]خليفة بن خياط، الطبقات (ص 354: رقم1678-1680).

[32]المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/ 66: رقم الترجمة3322).

([33]) الذهبي، الكاشف (ج1/ 560: رقم الترجمة2769).

([34])ابن حجر، تقريب التهذيب (ص307: رقم الترجمة3374).

[35]ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/ 105: رقم الترجمة4748).

[36]خليفة بن خياط، الطبقات (ص 354: رقم1678-1680).

[37]أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص 214: رقم 1383).

[38]ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 31-32).

([39]) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/ 66: رقم الترجمة3322).

**الخلاصة:** الراجح هو عبد الله بن سنان والد علقمة، وليس عبد الله بن عمرو بن هلال هو والد بكر.

-**عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن سنان الْمُزَنِيُّ:** قال ابن حجر: "ثقة "[41].

هذا الحديث ذكر فيه الإمام أبو موسى المديني نسب الراوي إلى أبيه فقال: " عبد اللَّه والد علقمة هُوَ ابْن عَمْرو بْن هلال"[42]، ونعتذر للإمام بأن الصواب والد علقمة هو: عبد الله بن سنان وليس عبد الله بن عمرو بن هلال.

**الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف فيه مُحَمد بْن فَضاء، البَصرِيُّ، الجَهضَمِيُّ[43]، أَبو بَحر الأَزدِيُّ: "ضعيف" [44]، وأبيه فضاء بن خالد مجهول[45].

**المطلب الثاني: بيان من نسب إلى غير أبيه**

**أولاً: بيان نسب الراوي لأمه**

بيان أهمية الاهتمام بهذا النوع من النسب، حيث يساعد على معرفة الرواي بدقة، فلا يتوهم أن الراوي المذكور بنسبته إلى أبيه تارة، ومذكور بنسبته إلى أمه أو جده تارة أخرى، بأنه عبارة عن راويين وهو في الحقيقة راوٍ واحد، ذكر الإمام أبو موسى المديني من ينسب بذلك وبين سبب نسبته إليها كما هو موضح في النموذج التالي:

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا غَانِمُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبُرْجِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ [46]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَّالُ، فِي كِتَابِهِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا هَارُونُ بنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَّازُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ-الثوري- ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهَا فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ» .هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَاوَيْتُ فِي رِوَايَتِهِ الْمَشَايِخَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا **عَنْ مَنْصُورٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَفِيَّةُ أُمُّهُ وَهُوَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا فِي الْغَالِبِ**[47].

---

[40]مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/ 393: رقم الترجمة2976).

([41]) المرجع السابق (ص 397: رقم الترجمة4678).

([42]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص92: رقم الحديث146).

([43]) الْجَهْضَمِي: ذكر السَّمْعَانِيّ أَن الْجَهْضَمِي مَنْسُوب إِلَى الجهاضمة وَهِي محلّة بِالْبَصْرَةِ، وقال ابن الأثير: وَلَيْسَ الْأَمر كَذَلِك إِنَّمَا هَذِه الْمحلة نسبت إِلَى الجهاضمة وَهُوَ بطن من الأزد وهم ينسبون إِلَى جَهْضَم بن عَوْف بن مَالك. السمعاني، الأنساب (ج3/ 435: رقم1015). وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 316).

([44]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص502: رقم الترجمة6223).

([45]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص445: رقم الترجمة5393).

([46]) هو: أَبُو الْقَاسِمِ، غَانِمُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب بن زياد، الْبُرْجِيُّ، الأصبهاني، من أهل أصبهان: قال السمعاني: صدوق، مكثر من الحديث، حدث بالكثير ، وانتشرت رواياته. السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص1301-1302)، والْبُرْجِي: هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة برج وَهِي من قرى أَصْبَهَان. السمعاني، الأنساب (ج2/ 140: رقم426).

([47]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص274: رقم الحديث535). **أمثلة آخري انظر:** (ص384: رقم الحديث764) قال أبو موسى المديني: "وهكذا رواه غير واحد عن داود وبعضهم قال: عن داود عن أسيد بن عبد الرحمن أخي عبد الحميد [وهو ابن سودة بنت عبد الله بن عمر عن ابن

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري [48] عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري بنحوه، وأخرجه أيضاً [49] عن الفضل بن دكين، عن زهير بن معاوية بلفظ مقارب، ومسلم [50] عن يحيى بن يحيى، عن داود بن عبد الرحمن المكي بلفظ مقارب، ثلاثتهم (سفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وداود بن عبد الرحمن المكي)، عن منصور بن عبد الرحمن، عن صفية بنت شيبة به.

**دراسة نسب منصور بن صفية بأمه:**

– **صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى** بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ[51]: قال ابن سعد: وَقَدْ رَوَتْ صَفِيَّةُ عَنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِنَّ وَرَوَى النَّاسُ عَنْهَا فَأَكْثَرُوا [52]، وذكرها ابن حبان في الثقات من طبقة التابعين [53]، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: " ليس تصح لها رؤية"[54]، وذكرها أبو نعيم في الصحابة [55]، وقال الذهبي: " الفَقِيْهَةُ، العَالِمَةُ، أُمُّ مَنْصُوْرٍ القُرَشِيَّةُ، يُقَالُ: لَهَا رُؤْيَةٌ" [56]، ورد على ابن حبان قول ابن حجر: "لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[57].

**الخلاصة:** لها رؤية عن النبي ﷺ، وصرحت بسماعها عنه.

– **مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن صَفيَّة بِنْت شَيبَة بْن عُثمان، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ[58]، الحَجَبِيُّ[59]**: وقال ابن حجر: "ثقة، أخطأ ابن حزم في تضعيفه [60] مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين"– ومائة–[61].

---

عمر، فلعل بعض الرواة صحف أسيداً بأبيه، وقوله: أخي عبد الحميد] بأخيه، والله تعالى أعلم". **وفي تمييز نسبة الراوي مرة لأبيه وأخرى لأمه لتشابههما في الاسم** (ص349: رقم الحديث 698) قال أبو موسى المديني: "ويعلى هو ابن أمية ويقال: ابن منية، أبوه أمية وأمه منية، ينسب إليه مرة وإليها أخرى".

([48]) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ/ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ» (ج9/ 159: رقم الحديث7549)].

([49]) [المرجع السابق، كِتَابُ الحَيْضِ/ بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ (ج1/ 67: رقم الحديث297).

([50]) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ/ باب اتكاء الرجل في حجر زوجته وهي حائض وقراءة القرآن (ج1/ 246: رقم الحديث15)].

([51]) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج8/ 470).

([52])المصدر السابق (ج8/ 470).

([53])ابن حبان، الثقات (ج4/ 386: رقم الترجمة3488).

([54]) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج35/ 211: رقم الترجمة7874).

([55])أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج6/ 3378).

([56]) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج3/ 507: رقم الترجمة118).

([57])ابن حجر، تقريب التهذيب (ص749: رقم الترجمة8622).

([58]) البخاري، التاريخ الكبير (ج7/ 344: رقم الترجمة1487).

([59])الحَجَبِيُّ: هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم، وهم جماعة من بنى عبد الدار وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها، والنسبة إليها حجبى. السمعاني، الأنساب (ج4/ 70: رقم 1084).

([60])ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/ 310: رقم الترجمة542). قال ابن حزم: ليس بالقوي.

([61]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547: رقم الترجمة6904).

ذكر البخاري في تخريج الرواية بنسب منصور بن صفية [62]، وقال ابن حبان: "الذي يقال له منصور بن صفية" [63]، وقال السمعاني: "منصور بن صفية رجل كبير من التابعين ينسب إلى أمه في الروايات" [64]، وهو كما قال أبو موسى المديني: "مَنْصُورٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَفِيَّةُ أُمُّهُ وَهُوَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا فِي الْغَالِبِ"[65].

**الحكم على الحديث:** إسناد أبي موسى المديني فيه الحسين بن إبراهيم الأصبهاني، لم نجد من ذكره بجرح أو تعديل، إلا أن الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه.

**ثانياً: بيان نسب الراوي لجده**

اشتهر بعض الرواة بنسبته إلى جده دون ذكر والده، كما بَينها الإمام أبو موسى المديني في هذه النماذج المذكورة:

**النموذج الأول: نسب ربعياً إلى الجارود**

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصُّوفِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ كِتَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، (ح)، وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخَرَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذْنًا، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوَيْهِ الْقَطَّانُ، ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ، ثنا رِبْعِيُّ بْنُ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْحَجَّاجِ، ثنا جَدُّكَ الْجَارُودُ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِالصَّلاةِ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ تَوَجَّهَتِ النَّاقَةُ». **كَذَا نَسَبَ رِبْعِيًّا إِلَى الْجَارُودِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ الْمدبْحِ لِلدَّارَقُطْنِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ** ذَكَرْتُهُ لِئَلا يَشْتَبِهَ عَلَى مَنْ لا يَعْرِفُهُ، وَرُبَّمَا لا يَكُونُ فِي الرِّوَايَةِ حَدَّثَنِي جَدُّكَ[66]، وَلِرِبْعِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ الْجَارُودِ رِوَايَةٌ، وَعَنْ عَمْرٍو، عَنْهُ[67].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[68]، والدارقطني[69] من طريق مسدد بن مسرهد بنحوه، وأحمد بن حنبل[70] عن يزيد بن هارون بنحوه، والبيهقي[71] من طريق علي بن المديني بلفظه، والدارقطني[72] من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل بلفظه دون قول (ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ

---

([62])[البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الحَيْض/ بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ (ج1/ 67: رقم الحديث297)].

([63])ابن حبان، الثقات (ج7/ 476: رقم الترجمة11021).

([64])السمعاني، الأنساب (ج10/ 10).

([65])أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص274: رقم الحديث535).

([66]) لم نجد في طرق تخريج الحديث لفظ (جدك)، إلا في رواية أبي داود الطيالسي بلفظ ( عن جدي الجارود).

([67]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص383: رقم الحديث762). **انظر أمثله:** (ص278: رقم الحديث547) قال أبو موسى المديني: "ومحمد هو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة نسب إلى جده".

([68]) [أبو داود: سنن أبي داود، تَفْرِيعِ صَلَاةِ السَّفَرِ/بَابُ التَّطَوُّعِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْوِتْرِ (ج2/ 9: رقم الحديث1225)].

([69]) [الدارقطني: سنن الدارقطني، كِتَابُ الصَّلَاةِ/ بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ وَاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ (ج2/ 249: رقم الحديث1478)].

([70]) أحمد بن حنبل: مسند أحمد (ج20/ 377: رقم الحديث1309).

([71]) [البيهقي: السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ/ بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ (ج2/ 8: رقم الحديث2208)].

تَوَجَّهَتِ النَّاقَةُ)، والطبراني[73] من طريق مسلم بن إبراهيم بلفظه، وأبو داود الطيالسي [74] بنحوه، ستتهم ( مسدد بن مسرهد، ويزيد بن هارون، وعلي بن المديني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومسلم ين إبراهيم، وأبو داود الطيالسي)، عن ربعي بن عبد الله، عن عمرو بن أبي الحجاج به.

**دراسة نسب ربعي لجده:**

– **الجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ البَهْذَلِيّ**[75]، **أبو نوفل الْبَصْرِيُّ**: ذكره ابن حبان في الثقات قال: " مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ بِالْبَصْرَةِ"[76]، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث" [77]، وقال الدارقطني: "بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ" [78]، وقال الذهبي[79]، وابن حجر: "صدوق"[80] .

**خلاصة الأقوال:** صدوق.

– **رِبعي بْن عَبد اللهِ بْن الجارود بْن أَبي سَبرَة، البَصرِيّ**[81]: قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين:" صالح"[82]، وقال البرقاني: سمعت الدَّارَقُطْنِيّ يقول" ربعي بن الجارود بن أبي سبرة، بصري، لا بأس به"[83]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[84]، وقال ابن حجر: "صدوق"[85].

**خلاصة الأقوال:** صدوق.

قال الطبراني: "لَا يُرْوَى هَذَانِ الْحَدِيثَانِ–يعني هذا الحديث وحديث آخر من طريقه– عَنِ الْجَارُودِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِمَا رِبْعِيٌّ"[86]، كل الروايات ذكرت اسمه ربعي بن عبد الله بن الجارود، إلا رواية للدارقطني[87] من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل نسبته إلى جده (رِبْعِيُّ بْنُ الْجَارُودِ الْهُذَلِيُّ)، بهذا يتضح أن الجارود بن عبد الله نسب إلى جده كما قال أبو موسى المديني.

---

[72][الدارقطني: سنن الدارقطني، كِتَابُ الصَّلَاةِ/ بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ وَاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ (ج2/ 248: رقم الحديث1476)].

[73] الطبراني: المعجم الأوسط (ج3/ 76: رقم الحديث2536).

[74] أبو داود الطيالسي: مسند أبي داود الطيالسي (ج 3/ص 583/ رقم حديث2228).

[75]البَهْذَلِيّ: هذه النسبة إلى بهدلة، وهي قبيلة نزل أكثرهم البصرة، والمنتسب إليها الجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ البَهْذَلِيّ من التابعين. السمعاني، الأنساب (ج2/ 372: رقم631).

[76]ابن حبان، الثقات (ج4/ 114: رقم الترجمة2066).

[77]ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 525: رقم الترجمة2182).

[78]الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص62: رقم74).

[79]الذهبي، الكاشف (ج1/ 288: رقم 741).

[80] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 137: رقم الترجمة881).

[81] البخاري، التاريخ الكبير (ج 3/ 327: رقم الترجمة1107).

[82] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 3/ 509: رقم الترجمة2308).

[83] الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص 30: رقم152).

[84] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 3/ 509: رقم الترجمة2308).

[85] ابن حجر، تقريب التهذيب( ص 205: رقم الترجمة1880).

[86] الطبراني: المعجم الأوسط(ج 3/ 76: رقم الحديث2536).

**الحكم على الحديث:** إسناد أبي موسى المديني ضعيف فيه عبد الرحمن بن أبي بكر، وأحمد بن أبي الفتح لم نجد من ذكرهما بجرح أو تعديل، وبشار بن موسى: قال ابن حجر:" ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث"[88].

**النموذج الثاني: عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، فَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ**

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ، أنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعَلِّمُ ، أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ جَمِيلٍ ، أنا جَدِّي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ– عبد الله بن عمر–، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عَرَفَةَ، مِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ، فَأَمَّا نَحْنُ فَنُكَبِّرُ». قَالَ: قُلْتُ: أَتَعَجَّبُ لَكُمْ كَيْفَ لَمْ تَسْأَلُوا كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ هَكَذَا، **وَعَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، فَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ**، وَعُمَرُ هُوَ ابْنُ حُسَيْنٍ، وَكَانَ فِي النُّسْخَةِ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ[89].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم[90] من طريق يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمر بن أبي حسين بنحوه به.

**دراسة نسب عبد العزيز لجده:**

- **عَبْد اللَّه بْن أَبِي سَلَمَةَ المَاجَشُوْنُ [91] التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم**، والد عَبْد العزيز، وأخو يعقوب [92]، قال ابن حجر: "ثقة" [93].

- **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ**، واسم أبي سلمة ميمون ويُقال، دينار، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ، مَوْلَى آلِ الْهُدَيْرِ، التَّيْمِيُّ[94]، قال ابن حجر: "ثقة فقيه مصنف" [95].

ثبت من خلال ترجمة الراوي عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، فَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، وَعُمَرُ هُوَ ابْنُ حُسَيْنٍ، كما قال أبو موسى المديني[96].

**الحكم على الحديث:** إسناد أبي موسى المديني فيه عبد الواحد بن أحمد المعلم، وعبيد الله بن يعقوب، لم نجد من ذكرهما بجرح أو تعديل، حيث إن الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

---

[87] الدارقطني: سنن الدارقطني(ج 2/ 248: رقم الحديث1476).

[88] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 122: رقم الترجمة674).

[89]أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص411: رقم الحديث813).

[90][مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ/ بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ فِي الذَّهَابِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ (ج2/ 933: رقم الحديث273)].

[91] الْمَاجِشُون: هَذَا لقب أبي سَلمَة يُوسُف بن يَعْقُوب بن عبد الله بن أبي سَلمَة الْمَاجشون لحمرة خديه، وَهَذِه لُغَة أهل الْمَدِينَة. السمعاني، الأنساب (ج12/ 5: رقم3570).

[92] الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 259: رقم الترجمة144).

[93] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص306: رقم الترجمة3366).

[94] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/ 152: رقم الترجمة3455).

[95] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص357: رقم الترجمة4104).

[96] أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص411: رقم الحديث813).

**المطلب الثالث: بيان نسب الأخوة بين الرواة**

اهتم الأئمة –رحمهم الله– بأهل البيت الواحد، كثيرًا ما يقارنون بينهم في النقد، وفي الروايات، ويقارنون بينهم في الجلالة، وفي العلم، ويُعدُّ هذا العلم أحد معارف أهل الحديث؛ فاعتنوا به، أما أهميته: قال الحاكم: " هَذَا النَّوْعُ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ مَعْرِفَةُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا، وَهُوَ عِلْمٌ بِرَأْسِهِ عَزِيزٌ" [97]، وقال السخاوي: "وهو نوع لطيف، وفائدة ضبطه: الأمن من ظن من ليس بأخٍ أخاً للاشتراك في اسم الأب أو ظن الغلط" [98]، وتطرق الإمام أبو موسى المديني لهذا العلم، وهو على النحو التالي:

**النموذج الأول: يحيى بْن سَعِيد، عَنْ أخيه سعد**

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الأَوْسَطِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ(ح)، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، عَنْ كِتَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(ح)، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخِرَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ (ح)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ–يعرف بأبي الشيخ–: وَثنا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ حَتَّى أَقُولُ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ". هَذَا حَدِيثٌ مشهور، مِنْ حَدِيث أَبِي معاوية، **عَنْ يحيى بْن سَعِيد، عَنْ أخيه سعد** هَكَذَا...[99].

**تخريج الحديث:**

اختلف في هذا الحديث على وجهين:

**الوجه الأول: يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً.**

أخرجه الطبراني[100] من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، عن يحيى بن سعيد، عَنْ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بلفظه، بدل (بِأُمِّ الْقُرْآنِ) (بِأُمِّ الْكِتَابِ) به.

وقال الطبراني: " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَخِيهِ سَعْدٍ إِلَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ" [101].

**الوجه الثاني: يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً.**

أخرجه البخاري[102]، ومسلم[103] من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بلفظ مقارب به.

---

([97])الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص152).

([98])السخاوي، فتح المغيث (ج3/ 178).

([99])أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص83: رقم الحديث125).

([100])الطبراني: المعجم الأوسط (ج3/ 115: رقم الحديث2653).

([101]) المرجع السابق.

([102])[البخاري: صحيح البخاري، أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلاَةِ/ بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ (ج2/ 57: رقم الحديث1171)].

([103]) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ صَلاَةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْفَجْرِ، وَالْحَثِّ عَلَيْهِمَا وَتَخْفِيفِهِمَا، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا، وَبَيَانِ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِمَا (ج1/ 501: رقم الحديث92).

**دراسة نسب يحيى بن سعيد عن أخيه سعد:**

**- سَعْد بْن سَعِيد بْن قيس بْن عَمْرو الْأَنْصَارِيّ أخو يَحْيَى وعبد ربِهِ[104]:**

وثقه ابن سعد[105]، وابن معين[106]، وابن عمار [107]، والعجلي[108]، وزاد ابن سعد: "قليل الحديث دون أخيه"، وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: "صالح" [109]، وضعفه ابن معين في موضع آخر[110]، وأحمد بن حنبل [111]، وقال الترمذي: "وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ" [112]، وقال ابن حزم : "ضَعِيفٌ جِدًّا لَا يُحْتَجُّ بِهِ - لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ" [113]،

وقال أبو داود، قلت لأَحْمَد: "سَعْد، أعني ابن سَعِيْد ؟ قَالَ: ليس هو مثل هؤلاء، أعني أخويه يَحْيَى، وعَبْد ربه، سَعْد ليس بمحكم الْحَدِيْث" [114]، وقال أبو حاتم: " مؤدِّي " - قال أبو محمد هو ابن أبي حاتم: يعني "أنه كان لا يحفظ، يؤدِّي ما سمع "[115]، وقال النسائي[116]، والدارقطني[117]: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: "كَانَ يخطئ لم يفحش خطأه؛ فَلذَلِك سلكناه مَسْلَك الْعُدُول" [118]، وقال في موضع آخر: " كان ردئ الحفظ" [119]، وقال أيضاً: "مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان يخطئ إذا حدث من حفظه" [120]، وقال ابن عدي: " ولسعد بْن سَعِيد أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولاَ أرى بأساً بمقدار ما يرويه" [121]، وقال الذهبي: "صدوق"[122]، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ "[123].

**خلاصة الأقوال:**

---

([104]) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 56: رقم الترجمة1948).

([105])ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/ص 425).

([106])يحيى بن معين، معرفة الرجال، رواية ابن محرز (ص 142: رقم390).

([107])ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 141: رقم432).

([108])العجلي، معرفة الثقات (ج1/389: رقم563 الترجمة).

([109])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 84: رقم الترجمة370).

([110]) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/ 264: رقم الترجمة2208).

([111])[أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (ج1/ 513: رقم 1200)].

([112])[الترمذي: سنن الترمذي (ج3/ 124: رقم الحديث759)].

([113]) ابن حزم: المحلى بالآثار (ج11/ص 251).

([114])أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود السجستاني (ص 77: رقم182). قوله: (ليس بمحكم الحديث) يعني بها أنه يخطئ ولا يضبط.

([115])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 84: رقم الترجمة370).

([116])النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 53: رقم283).

([117])الدارقطني، سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي (ص69: رقم18).

([118])ابن حبان، الثقات (ج6/ 379: رقم الترجمة8189).

([119])ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 123: رقم الترجمة535).

([120]) المرجع السابق(ص 218: رقم الترجمة1076).

([121]) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 389: رقم الترجمة797).

([122])الذهبي، الكاشف (ج1/ 428: رقم الترجمة1827).

([123]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 231: رقم الترجمة2237).

بْن عَمْرو الْأَنْصَارِيّ أخو يَحْيَى وعبد ربِهِ"[124]، كما قال كذلك أبو موسى المديني في دراسة الحديث صدوق، يخطئ إذا حدث من حفظه.

– **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعد:** قال ابن حجر: " ثقة ثبت" [125].

**قال البخاري:** "سَعْد بْن سَعِيد بْن قيس.

**الحكم على الحديث:** إسناد أبي موسى المديني فيه عبد الرحمن بن أبي بكر، وأحمد بن أبي الفتح، لم نجد من ذكرهما بجرح أو تعديل، إلا أن الحديث من الوجه الثاني صحيح.

**النموذج الثاني: عَبْد اللَّهِ بْن عبد هذا هُوَ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عبد**

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثنا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْرَةَ [126]، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». **عَبْد اللَّهِ بْن عبد هذا هُوَ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عبد مِنْ بني القارة**، بطن مِنَ العرب[127].

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي [128]، وابن الجعد [129] من طريق شعبة بن الحجاج به بلفظه.

**دراسة نسب عبد الله بن عبد القاري أخو عبد الرحمن بن عبد من بني القارة:**

– **عَبد اللهِ بن عَبد القارِيُّ[130]، هو أخو عَبد الرَّحمَن بْن عَبد القاريّ**، قاله البخاري[131]، وأبوحاتم[132]، والمزي[133]، وابن حجر[134]، وذكره ابن حبان[135]، والبغوي في الصحابة [136]، وقال ابن حجر أيضاً: "لأن له رؤية، وكان عابدًا" [137].

ثبت من خلال ترجمته بأن عَبد اللهِ بن عَبد القارِيُّ، هو أخو عَبد الرَّحمَن بْن عَبد القاريّ، وكما قال أبو موسى المديني ومِنْ بني القارة، بطن مِنَ العرب[138].

---

([124])البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 56: رقم الترجمة1948).

([125]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص1056: رقم الترجمة7609).

([126]) هو: عبد الوهّاب بن محمد بن علي بن مهرة الأصبهاني، أبو عمر. الذهبي، تاريخ الإسلام(ج9/ 411). لم نجد من ذكر فيه جرح أو تعديل.

([127])أبو المديني: موسى اللطائف من دقائق المعارف (ص185: رقم الحديث331).

([128])[النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الطَّهَارَةِ/ بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ (ج1/ 106: رقم الحديث175)].

([129])ابن الجعد: مسند ابن الجعد (ص244: رقم الحديث1613).

([130])القارِيُّ: هذه النسبة إلى بنى قارة، وهم بطن معروف من العرب. السمعاني، الأنساب (ج10/ 294: رقم الترجمة3138).

([131])البخاري، التاريخ الكبير (ج5/ 141: رقم الترجمة427).

([132])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 102: رقم الترجمة473).

([133])المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/ 248: رقم الترجمة3401).

([134])ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/ 305: رقم الترجمة520)، وتقريب التهذيب (ص 312: رقم الترجمة3450).

([135])ابن حبان، الثقات (ج3/ 246: رقم الترجمة805).

([136])البغوي، معجم الصحابة (ج4/ 292).

([137])ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/ 305: رقم الترجمة520).

([138])أبو المديني: موسى اللطائف من دقائق المعارف (ص185: رقم الحديث331).

**الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف فيه عبد الوهاب بن محمد بن مهرة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أن أصل الحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه [139].

**المطلب الرابع: بيان نسب الراوي للقبائل**

معرفة القبائل ونسب الرواة إليها، يُعد من علم الأنساب الدقيق الذي يبرز مدى إلمام الناقد بذلك، ومعرفته في التفريق بين الرواة، وقد اشتهر بعض الرواة بنسبته إلى قبيلته، بَيّن الإمام أبو موسى المديني ذلك.

**النموذج الأول:** بيان نسبة مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّرْخُمِيُّ

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ السَّرَّاجُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفُرَاتِ، بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّرْخُمِيُّ، بِمِصْرَ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَبَلانِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ»...، **والترخميون بالتاء المعجمة باثنتين مِنْ فوقها، والخاء المعجمة قبيلة مِنْ حمير، وقيل مِنْ يحصب**[140].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري [141] عن إسماعيل بن أبي أويس بلفظه مع زيادة قصة، ومسلم [142] عن يحيى ابن يحيى بنحوه مع ذكر قصة، كلاهما ( إسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن يحيى)، عن مالك ابن أنس، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار به.

**دراسة نسب مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ لقبيلة التَّرْخُمِيُّ:**

– **أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّرْخُمِيُّ، الحِمْصِيُّ،** وَقِيْلَ: بَلِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَر بن سَعِيْدٍ، فَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، قال الذهبي: "الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ حِمْصَ" [143].

قال ابن ماكولا: " **التُّرخُمي:** أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها، وبعد الراء خاء معجمة، فهو إيهن بن عمير، وسعيد بن محمد الترخمي، وابنه محمد بن سعيد حمصيان حدثا جميعًا" [144]، وقال ابن يونس: "عمرو بن إيهن بن عمير التّرخميّ، قيل: هم بطن من يحصب بن مالك، نزلت بحمص. شهد فتح مصر"[145]، وقال الدارقطني: " منسوب إلى ذي تَرْخُم بن وائل بن الغَوْث بن سَعْد بن

---

([139])قال مسلم: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارٍ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ/ بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ (ج1/ 272: رقم الحديث352).

([140]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص123: رقم الحديث196). انظر الأمثلة: (ص24: رقم الحديث11) قال أبو موسى المديني: "تفرد به الجعفي عن جابر، وهو جابر بن يزيد الجعفي". وفي (ص217: رقم الحديث403) قال: "عن السري وهو إسماعيل الهمداني".

([141]) [البخاري: صحيح البخاري، أَبْوَابُ الوِتْرِ/ بَابُ الوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ (ج2/ 25: رقم الحديث999)].

([142]) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ (ج1/ 487: رقم الحديث36)].

([143])الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج15/ 14: رقم الترجمة7).

([144])ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (ج1/ 416).

([145])ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (ج1/ 369: رقم الترجمة1011).

عَوْف بن عدي بن مالك بن زَيْد بن سهل من حمير"[146]، وهو: كما قال أبو موسى المديني: "الترخميون بالتاء المعجمة باثنتين مِنْ فوقها، والخاء المعجمة قبيلة مِنْ حمير، وقيل: مِنْ يحصب"[147].

**الحكم على الحديث:** إسناد أبي موسى المديني فيه ربيعة بن الحارث لم نجد من ذكره بجرح أو تعديل، ولكن الحديث صحيح، أخرجه الشيخان في صحيحيهما.

**النموذج الثاني: وَقُطْبَةُ هُوَ عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، وَهُمَا ثَعْلَبِيَّانِ، بِالثَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِثَلاثٍ وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ.**

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عِلاقَةَ(ح)، وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب الْكُوشِيذِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ–هو محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا الطَّبَرَانِيُّ ، ثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(ح)، قَالَ الطَّبَرَانِيُّ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أنا شَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: [وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ] [ق: 10] "، وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ أَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ هَذَا، عَنِ شَرِيكٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، مَعًا، وَعَنْ زُهَيْرٍ أَيْضًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، **وَقُطْبَةُ هُوَ عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، وَهُمَا ثَعْلَبِيَّانِ، بِالثَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِثَلاثٍ وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ**[148].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم [149] من طريق شريك وسفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة به بنحوه.

**دراسة نسب قُطْبَةُ وعمه زياد من قبيلة بني ثعلبة بن يربوع:**

– **قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ**، وَهُوَ عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ [150]: وقال البخاريّ[151]، وأبو حاتم[152]: له صحبة، وقال ابن حبّان: "من بني ثَعْلَبَة بْن يَرْبُوع التَّمِيمِي"[153].

– **زِيَادُ بنُ عِلاقَةَ بنِ مَالِكٍ أَبُو مَالِكٍ الثَّعْلَبِيُّ:** قال ابن حجر: "ثقة رمي بالنصب" [154].

قال أبو موسى المديني: "قُطْبَةُ هُوَ عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، وَهُمَا ثَعْلَبِيَّانِ، بِالثَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِثَلاثٍ وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ"[155]، وكذلك ذكره ابن حبان في الصحابة فقال: "قطبة بن مالك الثعلبي من بني ثعلبة بن يربوع التميمي"[156]، وقال ابن الأثير: "النِّسْبَة إِلَى ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مَالك بن زيد مَنَاة بن تَمِيم بطن كَبِير من تَمِيم" [157]، فلا يصح ذلك لأن نسبة

---

([146]) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج1/ 283).

([147]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص123: رقم الحديث196).

([148]) المرجع السابق (ص 268: رقم الحديث522).

([149])[مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ/ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ(ج1/ 337: رقم الحديث166)].

([150])ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ص 36).

([151])البخاري، التاريخ الكبير(ج7/ 190: رقم الترجمة848).

([152])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 141: رقم الترجمة787).

([153])ابن حبان، الثقات (ج3/ 347: رقم الترجمة1143).

([154])انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 220: رقم الترجمة2092).

([155])أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص 268: رقم الحديث522).

([156])ابن حبان، الثقات (ج3/ 347: رقم الترجمة1143).

([157])ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ص 238).

إلى ثعلبة بن يربوع التميمي، وقطبة وزياد من غطفان من بني ثعلبة الذُبياني، فخالف أبو موسى المديني ما صح في نسبتهما، وكما ذكر السمعاني: "الثَّعْلَبِيّ بِفَتْح الثَّاء المنقوطة بثلاث، وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة، وَفِي آخرهَا الْبَاء المنقوطة بواحدة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْقَبَائِل وَإِلَى الموضع...؛ فأما إلى القبيلة فنسب إِلَى ثَعْلَبَة بن سعد بْن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، ومِنْهُم قُطْبَة بن مَالك الثَّعْلَبِيّ، وَابْن أَخِيه زِيَاد بن علاقَة بن مَالك الثَّعْلَبِيّ"[158]، وقال ابن سعد: "زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ الثَّعْلَبِيُّ مِنْ غَطَفَانَ، وَيُكْنَى أَبَا مَالِكٍ" [159]، وقال ابن عبد البر: "قطبة بْن مَالِك الثعلي، ويقال الثعلبي– وهو الصواب، من بني ثعلبة، ويقال الذبياني" [160]، وذكر ابن السّكن، عن ابن عقدة– أنه قال هو ثُعَلي، بضم المثلثة وفتح العين، من ثعل: قبيلة من طيّئ مشهورة، وقال ابن السّكن: والناس يخالفونه، ويقولون الثعلبي [161]، وقال أيضاً: "معدود في الكوفيين، والصحيح أنه ذُبيانَي لا تميمي" [162].

**الخلاصة:** نعتذر للإمام أبي موسى المديني بأنه لم يصب في ذكر النسب الراوي لقبيلته، ربما التبست عليه النسبة.

**الحكم على الحديث:** إسناد أبي موسى المديني فيه أبو غالب أحمد بن العباس لم نجد من ذكره بجرح أو تعديل، ومقدام بن داود ضعيف[163]؛ ولكن الحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

**المطلب الخامس: بيان نسب المرأة وعلاقتها الأسرية**

لم يقتصر اهتمام الإمام أبي موسى المديني على بيان أنساب الرواة من الرجال، بل أنه بّين نسب المرأة وعلاقتها بالرواة كما هو موضح في النموذج التالي:

---

([158])السمعاني، الأنساب (ج3/ 133: رقم 775).

([159])ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ ص316).

([160])ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/ 1283: رقم الترجمة2119)

([161])انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(ج3/ 1283: رقم الترجمة2119).

([162])ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج5/ 340: رقم الترجمة7137).

([163])مِقدام بْن دَاوُد بْن عِيسَى بْن تَلِيد: قَالَ ابْن أَبي حَاتِم ، وابن يونس: تكلمُوا فِيهِ، وذكره ابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء، وقال النسائي: " ليس بثقة" ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: "ضَعِيْفٌ"، وقال مسلمة بن قاسم : " رواياته لا بأس بها". ضعيف. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج7/ 430: رقم الترجمة1887)؛ وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 303: رقم الترجمة1399)؛ وابن يونس المصري، تاريخ ابن يونس (ج1/ 483: رقم الترجمة1322)؛ ابن حجر، لسان الميزان (ج8/ 145: رقم الترجمة7900)؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 137: رقم الترجمة3406)؛ الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 396: رقم 4227)؛ ابن حجر، لسان الميزان (ج8/ 145: رقم الترجمة7900)؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء (ج13/ 345: رقم الترجمة161)؛ ابن حجر، لسان الميزان (ج8/ 145: رقم الترجمة7900).

**الحديث: قال أبو موسى المديني:** وَبِهِ قَالَ: ثنا الطَّبَرَانِيُّ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ– هو إبراهيم بن عبد الله– [164]، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (ح)، قَالَ الطَّبَرَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ ، نا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جُمَعَ، فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا جَعَلْتَهُ غُسْلا وَاحِدًا. قَالَ: «هَذَا أَزْكَى وَأَطْهَرُ وَأَطْيَبُ». كَذَا وَقَعَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَهَذَا **لا يَلْتَئِمُ لأَنَّ سَلْمَى امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ، فَإِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، فَكَيْفَ تَكُونُ سَلْمَى عَمَّتُهُ، وَإِنْ كَانَتْ سَلْمَى عَمَّتُهُ فَلا يَكُونُ ابْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ** [165].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[166] عن موسى بن إسماعيل بنحوه، والنسائي[167] من طريق حبان بن هلال، وابن ماجه[168] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وأحمد بن حنبل[169] عن أبي كامل مظفر بن مدرك، وعبد الرحمن بن مهدي، وفي موضع آخر [170] عن عفان بن مسلم [171]، ويزيد بن هارون بنحوه، والطبراني[172] من طريق أبي الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب بلفظه، تسعتهم ( موسى بن إسماعيل، وحبان بن هلال، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ومظفر بن مدرك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، ويزيد بن هارون، وأبي الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب)، عن حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع،_ (عند النسائي عن عبد الرحمن بن فلان بن أبي رافع)_، عن عمته سلمى، عن أبي رافع رضى الله عنه مرفوعاً.

**دراسة نسب سلمى امرأة أبي رافع، وعمة عبد الرحمن بن أبي رافع:**

([164])الكَجّي: هذه النسبة إلى الكَجّ، وهو الجص، اشتهر بهذه النسبة أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ابن مسلم بن ماعز بن كش البصري الكَجّيّ الْكَشِّيُّ، من أهل البصرة، كان من ثقات المحدثين وكبارهم. السمعاني، الأنساب (ج11/ 50: رقم3403).

([165]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف( ص448: رقم الحديث893).

([166])[أبو داود: سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ/ بَابُ الْوُضُوءِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ (ج1/ 56: رقم الحديث219)].

([167]) [النسائي، السنن الكبرى، كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ/ طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ، وَالِاغْتِسَالُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ (ج8/ 207: رقم الحديث8986)].

([168]) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابٌ فِيمَنْ يَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ غُسْلًا (ج1/ 194: رقم الحديث590)].

([169]) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد (ج39/ 298: رقم الحديث23870)].

([170]) المرجع السابق (ج39/ 288: رقم الحديث23862).

([171]) المرجع نفسه (ج45/ 166: رقم الحديث27187).

([172]) الطبراني: المعجم الكبير (ج1/ 326: رقم الحديث973).

– **أبو رافع مولى رسول الله ﷺ واسمه أسلم:** وكان عبداً للعباس بن عبد المطلب، فوهبه للنبي ﷺ، فلما بشر رسول الله ﷺ بإسلام العباس أعتقه رسول الله ﷺ[173]، وقيل اسمه: " إبراهيم أو ثابت أو هرمز مات في أول خلافة علي رضى الله عنه"[174]، وقال أبو حاتم: " روى عنه ابناه الحسن وعبيد الله، وعطاء بن يسار"[175]، ولما بشر النَّبِيّ بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر[176].

– **سلمى، عمة عبد الرحمن بن أَبي رافع:**

اختلف في سلمى أم رافع، أو عمة رافع على قولين:

سلمى أم رافع زوجة أبي رافع، ذكرها الذهبي [177]، وفرق ابن حجر بين سلمى أم رافع زوج أبي رافع لها صحبة وأحاديث [178]، وسلمى، عمة عبد الرحمن بن أَبي رافع [179]، **روت عن:** أبي رافع مولى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.

**روى عنها:** أيوب بن الحسن بْن علي بْن أَبي رافع، وزيد ابن أسلم، وابن أخيها عبد الرحمن بْن أَبي رافع، ويُقال: ابن فلان بن أَبي رافع، والقعقاع بن حكيم[180].

ذكرها ابن حبان في الثقات [181]، وقال ابن القطان: "لا تعرف" [182]، وقال ابن حجر: "مقبولة" [183]. **خلاصة الأقوال:** مجهولة.

– **عَبْد الرَّحْمَن بن أَبي رافع**[184]، ويقال ابن فلان بن أبي رافع[185]، مولى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ [186]: قال إسحاق بْن منصور، عَن يحيى بْن مَعِين: "صالح"[187]، وقال ابن حجر: "مقبول"[188]

**خلاصة الأقوال:** مقبول.

قَالَ أَحْمَدُ: "حَدِيثُ أَنَسٍ قَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَنَسٍ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ" [189]، "وَحَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ خَبَرٌ عَنْ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَبَرٌ عَنْ أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ، فَهُمَا لَا يَتَنَافَيَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ" [190]، وقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا"– يعني من حديث أبي رافع– [191].

---

[173] ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج 4/ص 73).

[174] ابن حجر، تقريب التهذيب ( ص 639: رقم الترجمة8090).

[175] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/ 149: رقم الترجمة492).

[176] ابن الأثير، أسد الغابة (ج1/ 156: رقم الترجمة10).

[177] الذهبي، الكاشف (ج2/ 510: رقم الترجمة7015).

[178] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 748: رقم الترجمة8608).

[179] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 748: رقم الترجمة8609).

[180] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 35/ 198: رقم الترجمة7861).

[181] ابن حبان، الثقات (ج 3/ 184: رقم الترجمة608).

[182] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(ج 4/ص 127).

[183] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 748: رقم الترجمة8609).

[184] البخاري، التاريخ الكبير (ج 5/ 280: رقم الترجمة914)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/ 232: رقم الترجمة1102)، والذهبي، الكاشف(ج1/ 627: رقم الترجمة3190)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 6/ 169: رقم الترجمة349).

[185] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 340: رقم الترجمة3857).

[186] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 17/ 86: رقم الترجمة3812).

[187] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/ 232: رقم الترجمة1102).

[188] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 340: رقم الترجمة3857).

**قال ابن القطان:** يخْتَلف فِي عبد الرَّحْمَن هَذَا، فَمنهمْ من يَقُول مَا ذَكرْنَاهُ– (عبد الرَّحْمَن بن فلَان بن أبي رَافع)–، وَمِنْهُم من يَقُول فِيهِ: عبد الرَّحْمَن بن أبي رَافع، كَذَلِك ذكره أَبُو دَاوُد[192] من رِوَايَة مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل، عَن حَمَّاد بن سَلمَة، ومُوسَى بن إسماعيل أصحب النَّاس لحماد، وأعرفهم بحَديثه، وأقعدهم بِهِ...؛ فَإِن كَانَ الْأَمر هَكَذَا – أَعنِي أَنه عبد الرَّحْمَن بن أبي رَافع مولى النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم –، كَمَا قَالَ عَفَّان، وَيزِيد بن هَارُون – فَإِن عمته سلمى، أُخْت لأبي رَافع، وَهِي لَا تعرف لَهُ، وَإِن كَانَت فحالها لَا تعرف، وَإِن كَانَ الْأَمر على مَا وَقع فِي الْإِسْنَاد عِنْد النَّسَائِيّ[193]، من أَنه حفيد لأبي رَافع، فسلمى بنت لأبي رَافع، وَتَكون حَالهَا حِينَئِذٍ أخْفى، وَمَا وَقع من ذَلِك شَيْء يعرف، فَإِن أَبَا رَافع مولى النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم – احتوشته[194] امْرَأَتَانِ، كل وَاحِدَة مِنْهُمَا اسْمهَا سلمى، إِحْدَاهمَا أمه، وَالْأُخْرَى زوجه، فأمه سلمى مولاة صَفِيَّة بنت عبد الْمطلب.

وَأما زوجه فسلمى مولاة النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم –، فَمَا من هَاتين من تكون عمَّة لعبد الرَّحْمَن بن أبي رَافع، وَلَا لحفيد أبي رَافع، إِذْ إِحْدَاهمَا أم لأبي رَافع، وَالْأُخْرَى زوجه، وَقد كنت أَظن أَن أَبَا مُحَمَّد عثر فِي هَذَا على مزِيد، حَتَّى رَأَيْته كتب فِي كِتَابه الْكَبِير بِخَطِّهِ – إِثْر هَذَا الحَدِيث، بعد أَن أوردهُ من عِنْد النَّسَائِيّ – سلمى هِيَ مولاة رَسُول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم–، فَتبين بذلك أَنه ظن خطأ، ومولاة رَسُول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم – لَا يَصح أَن تكون عمَّة لأحد من ولد أبي رَافع، بل إِمَّا أمًا، وَإِمَّا جدة، فَاعْلَم ذَلِك [195].

**قال أبو موسى المديني:** "سلمى امرأة أبي رافع، فإن كان عبد الرحمن بن أبي رافع، فكيف تكون سلمى عمته، وإن كانت سلمى عمته فلا يكون ابن أبي رافع، والله أعلم بصحته"[196].

الصحيح كما قاله أبو موسى المديني؛ لأن سلمى زوجة أبي رافع مولى النبي ﷺ عمة عبد الرحمن بن أبي رافع هو ابن أخيها، كما ذكر أنه من تلاميذها، ويقال عبد الرحمن بن فلان بن أبي رافع.

وأبي رافع ليس من أبنائه عبد الرحمن، ويكون بذلك وهم في نسب عبد الرحمن بن أبي رافع.

**الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي رافع مقبول، وعمته سلمى.

**الخاتمة:**

([189]) قال مسلم: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ الْحَذَّاءَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ– رضى الله عنه–: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ». [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ/ باب الطواف على النساء بغسل واحد (ج1/ 249: رقم الحديث28).

([190]) البيهقي: معرفة السنن والآثار (ج10/ 157: رقم الحديث14044).

([191]) [أبو داود: سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ/ بَابُ الْوُضُوءِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ (ج1/ 56: رقم الحديث219)].

([192]) المرجع السابق.

([193]) [النسائي، السنن الكبرى، كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ/ طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ، وَالِاغْتِسَالُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ (ج8/ 207: رقم الحديث8986)].

([194]) احْتَوَش القوم على فُلان: إذا جعَلوه وَسْطهم وتحَوَّشُوا عنه إذا تَنَحَّوْا. ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر (ج1/ 1082).

([195]) انظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج 4/ص 127–132).

([196]) أبو موسى المديني: اللطائف من دقائق المعارف (ص448: رقم الحديث893).

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى آله ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، أما بعد...

فبعد أن انتهينا من كتابة هذا البحث، فقد خرج الباحثان ببعض النتائج والتوصيات وهي على النحو التالي:

**أولاً: النتائج:**

1. برع الإمام أبو موسى المديني في علم الأنساب، وتبين ذلك من خلال الدراسة التطبيقية.
2. بيان نسب الراوي بتعين أبيه مهم للتعرف على الراوي وتحديد عينه بدقة لأن كثير من الرواة يشتركوا في نفس الاسم الأول والأب، ويشتهر بعض الرواة بنسبته إلى أمه.
3. اهتم الإمام أبو موسى المديني ببيان الأخوة من الرواة، ورفع للالتباس في من ليس له أخ للاشتراك في اسم الأب أو ظن الغلط، وهذا علم عزيز.
4. ذكر الإمام أبو موسى المديني بعض الرواة ممن اشتهر نسبته إلى جده دون والده.
5. معرفة أنساب القبائل علم دقيق، وقد برز فيه الإمام أبو موسى المديني؛ إلا في بعض المواطن خالف ما صح من نسبة الرواي كخلافه في بيان من نسب إلى أبيه وهو علقمة بن عمرو بن هلال أم علقمة بن عبد الله بن سنان، وفي نسبة قُطْبَةُ هُوَ عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ".
6. لم يقتصر اهتمام الإمام أبي موسى المديني ببيان أنساب الرواة من الرجال، بل أنه بّين نسب المرأة وعلاقتها بالرواة.

**ثانياً: التوصيات**

1. دراسة ميراث الإمام أبي موسى المديني في مجالات الحديث وعلومه وغيرها، بحثًا، ونقدًا، وتحقيقاً.
2. الاهتمام بدراسة المواضيع المشابهة مثل هذا الموضوع عند علماء الحديث ، وبيان مكانتهم في هذا العلم.

**وأخيراً فإن أصبنا فمن الله عز وجل، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.**

**المصادر والمراجع**

- **القرآن الكريم.**

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (1979م). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.

ابن الأثير، علي بن محمد. (1994م). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت. دار الفكر.

ابن الأثير، علي بن محمّد. (د.ت). *اللّباب في تهذيب الأنساب*. (د.ط). بيروت: دار صادر.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الكبير*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه*، المشهور بـ: صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د.م): دار طوق النجاة.

البرقاني، أحمد بن محمد. (1404هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: لاهور.

البغدادي، إسماعيل بن محمد. ( د. ت). *إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون*. عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى. ( د. ط). بيروت. دار إحياء التراث العربي.

البغدادي، إسماعيل بن محمد. (1951م). *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البغوي، عبد الله بن محمد. (2000م). *معجم الصحابة*. تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني. ط1. الكويت. مكتبة دار البيان.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقيّ، أحمد بن الحُسَين. (1412هـ). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، دمشق: دار الوعي.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. (1975م). *سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

ابن تغري بردي. جمال الدين أبي المحاسن. (1992م). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. تعليق: محمد حسين شمس الدين. ط1.بيروت. دار الكتب العلمية.

ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*. تحقيق: برجستراسر. ط4. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1406هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن أبي حاتم، محمد بن عبد الرحمن. (1952م). *الجرح والتعديل*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (1941م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. ( د. ط). بغداد. مكتبة المثنى.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1977م). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1973م). *الثقات*. ط1. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. الهند: دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1991م). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق على ابراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1415هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1986م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1986م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حزم ، علي بن أحمد. (د.ت). *المُحَلَّى بالآثار*. (د.ط). بيروت: دار الفكر.

ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1414هـ). سُؤالاتُ أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرُّواة وتعديلهم. تحقيق: زياد محمّد منصور. (د.ط). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (2001م). *العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.

ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1998م). *مسند أحمد*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن خلكان ، أحمد بن محمد. (1994م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط5. بيروت: دار صادر.

الدارقطني، علي بن عمر. (1427هـ). *سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي*. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، علي بن عمر. (2004م). *سنن الدارقطني*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وأحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، علي بن عمر.(1986م). *المؤتَلِف والمختَلِف*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

أبو داود ، سليمان بن الأشعث. (د. ت). *سنن أبي داود*. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط). بيروت: المكتبة العصرية.

داود الطيالسي أبو ، سليمان بن داود. (1998م). *مسند أبي داود*. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. دار هجر.

الدمياطي، أحمد بن أبيك. (د.ت). *المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي*. دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا. ( د. ط). بيروت. دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام*. تحقيق: بشار عوّاد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *تذكرة الحفاظ*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *العبر في خبر من غبر*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1992م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة*. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). *الأعلام*. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.

السبكي، عبد الوهاب بن علي. (1992م). *طبقات الشافعية الكبرى*. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو. ط2. هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

السخاوي، محمَّد بن عبدالرَّحمن. (1424هـ). *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.

ابن سعد ، محمد بن سعد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. ( 1982م). *طبقات الحفاظ*. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. (د. ت).*عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية*. تحقيق: أحمد البيومي. ( د. ط). دمشق. منشورات وزارة الثقافة.

ابن شاهين ، عمر بن أحمد. (1984م). *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار السلفية.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث.

الطبراني. سليمان بن أحمد. ( د.ت). *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة. مكتبة ابن تيمية.

الطبراني. سليمان بن أحمد. (1994م). *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (د. ط). القاهرة. دار الحرمين.

ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله. (1992م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.

العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد. (1986م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرناؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.

أبو الفداء ، إسماعيل بن علي. ( د. ت). *المختصر في أخبار البشر*. ط1. المطبعة الحسينية المصرية.

أبو الفرج ، جمال الدين بن العبري. (1991م). *تاريخ الزمان*. (د. ط). دار المشرق العربي.

ابن القطان ، علي بن محمد. (1990م). *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة.

القِنَّوجي، محمد صديق خان. (1423هـ). *أبجد العلوم*. ط1. دار ابن حزم.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1988م). *البداية والنهاية*. تحقيق: علي شيري. ط1. (د. ت): دار إحياء التراث العربي.

كحالة، عمر بن رضا(د.ت). *مُعجَم المؤلفين*.(د.ط). بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.

ابن ماجه ، محمد بن يزيد. (1997م). *سنن ابن ماجه*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1.(د.ن).

ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا. (1990م). *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (2005م). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المشهور بـ: صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن معين ، يحيى بن معين. (1430هـ). *معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، رواية ابن مُحْرِز*. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة.

أبو موسى المديني، محمد بن بكر. (1999م). *اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف*. تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1986م). *السنن الصغرى للنسائي*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النسائي، أحمد بن شعيب. (2001م). *السنن الكبرى*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1396هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1998م). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني. (1988م). *التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. دار الكتب العلمية.

ابن الوردي ، عمر بن مظفر. (1996م). *تاريخ ابن الوردي*. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

اليافعي، عبد الله بن أسعد. (1993م). *مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان*. (د. ط)، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي .

يونس ابن ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. (1421هـ). *تاريخ ابن يونس المصري*. تحقيق: عادل نويهض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.